

معنى قوله تعالى: هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا |

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منهج هل هذا هل هذا؟ يعني احنا اللي ساكنين المدينة بس اللي يشوف الشمس والقمر ونعرف فوائدهم واثريهم. ولا اللي في مكة بس لعلهم ولا اللي في جزيرة العرب لعلها. ولا اللي في افريقيا واسيا كلهم بحالهم. ولا من اقصى - [00:00:00](#)

الى المحيط المتجمد الجنوبي الى المحيط المتجمد الشمالي الى اقصى المشرق واقصى المغرب كلهم عندهم شمس والقمر اللي عندنا. اله واحد هو اللي خالق للكون كله الشمس واقفة مرة والشمس والقمر كيف - [00:00:24](#)
بل جعل الشمس ضياء كلمة ضياء والقمر نورا. شو الفرق؟ ضوء الشمس والضياء والقمر نور؟ نعم الشمس ضياء والقمر نور معه الضاء ايضا نور؟ الضاء نور صحيح كان عندك ضوء في البيت من اول اول اول ما يطلع الفجر الصادق ويبدأ هذا من اسار الشمس اللي تبي تطلع بعد ساعة ونص - [00:00:44](#)

عندما نشوف الفجر الصادق اللي هو يطلع من جهة الشام عندي ما ينفلق الفجر. هذا اول اثر الضياء اللي يبي يطلع من الشمس النور ليه بيطلع من الشمس يبدأ شوية شوية مثل تمييز الطفل اللي عندما يطلع يبدأ ياخذ لسانه سنتين بعدين يميز بعدين المسجد بعد ان يعقل - [00:01:12](#)

كذلك من اول النهار من اول طلوع الفجر صادق الى طلوع الشمس اظهر النهار جعل الشمس ضياء والقمر نورا. العرب يعرفون غالبا ان كلمة ضوء انما يعني تنبعث من جرم ذاتي لها - [00:01:30](#)

والنور قد يكون من جرم ذاتي. وقد يكون عرض لهذا الجرم الذاتي يعني السبب منه يعني انت لو جبت لمبة انا الحين انا اصلي في غرفة صغيرة في المسجد النبوي في مقدمة المسجد والباب - [00:01:51](#)

الباب شرق قصر باب الغرف قصر والشمس ما عمرها جات من هنا على اليسار ولا عمرها جات من شبي من يوم خلقها الله الى يومك هذا اذا صارت الساعة اتناشر في الوقت هذا اللي احنا فيه هالاياام - [00:02:10](#)

تبدأ عندما تصير الساعة اطنعشر وكم دقيقة. يبدأ يجيك النور شمس تقول ساطعة في داخل الغريفة الصغيرة دي لا لها طاقة جنوبية ولا طاقمينا الى الجنوب الشرقي والباب شرقي محضي لا يمكن ابدأ الساعة اتناشر تكون الشمس منه - [00:02:27](#)

بحالي من الاحواء ولكن يوم شفت الشمس تضرب بشك تقول كانها الشمس اللي انظر واذا عمود من الاعمدة اللي الاصفر من فوق يسطع الشمس عليه تدخل نور الشمس كأنه سرت بدون واسطة في داخل الغرفة - [00:02:49](#)

ويخطط ياخذ له عشر دقائق ربع ساعة ويروح اية لله منين ده انت تقدر تجيب المرأة وتسليها على لمبة كده تضوي هناك تنور هناك اللمة اصلها لو خليتها ما نورت علي بيه - [00:03:09](#)

لكن الزجاجة اللي حطتها مقابل عكست النور وخلصها تيجي من ناحية تانية كذلك القمر والشمس. نصرهم الله في السماوات وانظر انا قلت لك ان الضوء اقوى من النور يعني كلمة ضوء عادة اقوى من النور - [00:03:27](#)

والعادة يكون من جسم ملتهب ضوء النار او شب النار او ضوء النار يعني اجعل لها اه اه اشعلها حتى يخرج لها الضوء من اللهب. الضوء من اللهب اللي يخرج منها - [00:03:48](#)

اللهب اللي يخرج منها هذه الشمس هذي بدل ما اه انت تحسبن حطب جمر بنزين اللي تحطه. وتولع نار يطلع نار لكن اذا انتهى البنزين انتهت النار طيب من يوم خلقت الشمس الى اليوم هي والقمر. خلق في وقت واحد - [00:04:07](#)

كم عبيننا لها بنزين ومواد يعني محروقات ومين اللي وصل لها المحروقات؟ ومين اللي خلاها تشتعل؟ ما اقول الف ولا الفين ولا تلت تالاف ولا عشر تالاف من هذا علمه عند الله - [00:04:29](#)

لكن من يوم عرفت الشمس والقمر من اول الانسان الى اليوم. وهي الشمسية ما تغيرت مين اللي بيغذيها؟ ومين اللي بيمدها؟ لا حرارتها قالت مو بصحيح يقولوا الاحتباس الحراري جماعة الفارغين اللي ما عندهم ما عندهم - [00:04:46](#)

نجتمع عشان نحارب الاحتباس الحراري اللي يا بيحي بسبب المصانع وبسبب العوادم اللي تنطلق مصانع خلها الكفار حق امريكا وحق روسيا وحق ذا عشان عكسوا الحبل احتباس في الحر عكسوا انفسكم انتم وعلموا انفسكم واهتدوا بالله عشان ما يجيكوا احتباس حراري والاحتفال لكن ما دتم على انطلاقاتكم - [00:05:03](#)

في الشر والبغي والدمار واهلاك العباد والبلاد شايفين خير. وان ما جاكم احتباس الحرام يجيكم حرارة كاملة تهلككم ولا تخليكم تهلكوا سلط عليكم حمى ولا بلا ولا اي جهة ياخذكم ولا يخليكم لا تغتروا. لا تغتر يمين ولا يسار لا تغتروا او عندكم دبابات وقنابل - [00:05:23](#)

عندكم عندك ما كلها ما تنفع اذا جامل الله ما ينفعهم شيء اذا جاء نهر الله بطلا ومعقل جعل الشمس ضياء يعني نور قوي ساطع بس نور وبس انت لو لو القمر ليلة خمستاشر - [00:05:43](#)

وقعدت تحت ضياؤه من غروب طلوع الشمس الى من غروب الشمس الى طلوعها لانه بيطلع عند غروب الشمس هل تحتار تحس بحرارة يدفى جسمك بسبب ضوء القمر. كأنه ثلج - [00:06:00](#)

لن تحسد فيه ولا اللي في الطريق ودا حس به ولكن الشمس اذا جا وقته ما تقدر تقعد فيها خمس دقائق تموع المخ انت وهي - [00:06:18](#)